مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: تقييم خريجي المحاسبة وفق المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS)
اسم الكاتب: د. ريم علي عيسى، د. نغم أحمد مكية، آلاء ديب علي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/10100
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 07:49 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Evaluating the Accounting Graduates According to the National Academic Reference Standards (NARS).

Dr. Reem A Issa[*]
Dr, Nagham A Makieh[**]
Alaa D Ali[***]

(Received 1 / 10 / 2024. Accepted 15 / 12 / 2024)

□ ABSTRACT □

This study aimed to evaluate the extent to which accounting graduates meet the requirements of the National Academic Reference Standards (NARS) and the requirements of the labor market, from the perspective of employers in Lattakia Governorate.

To achieve the study objective, a questionnaire was used as a tool to collect primary data, and divided into three sections, the first to know the demographic information of the respondents, the second to know the extent to which accounting education outcomes meet the requirements of the National Academic Reference Standards, and the third section to know the extent to which accounting graduates meet the requirements of the labor market. The questionnaire was distributed to the study community consisting of companies, establishments, and private banks operating in Lattakia Governorate. Responses were obtained from 54 companies, and then the data was analyzed using SPSS-24.

The study reached the following results: Accounting graduates meet the skills of knowledge, understanding, and mental standards contained in the National Academic Reference Standards (NARS), Accounting graduates do not meet the professional, practical, generic and transferable skills set out in the National Academic Reference Standards (NARS), Accounting graduates do not meet the requirements of the labor market from the perspective of employers.

Keywords: Accounting education, accounting graduates, the gap between education and the labor market, National Academic Reference Standards (NARS).

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[*]**Associate Professor- Accounting Department- Faculty Of Economics- Tishreen University- Latakia-Syria. Reem.Ali.Issa@Tishreen.Edu.Sy**

[**]**Assistant Professor- Accounting Department- Faculty Of Economics- Tishreen University- Latakia-Syria .**

[***]**Postgraduate Student- Accounting Department- Faculty Of Economics- Tishreen University-Latakia- Syria. alaa.deeb.ali7@gmail.com**

تقييم خريجي المحاسبة وفق المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS).

د. ريم علي عيسى*
د. نغم أحمد مكية**
آلاء ديب علي***

(تاريخ الإيداع 1 / 10 / 2024. قُبِل للنشر في 15 / 12 / 2024)

□ ملخّص □

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى تلبية خريجي المحاسبة لمتطلبات المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS)، ومتطلبات سوق العمل، من وجهة نظر أرباب العمل في محافظة اللاذقية.

لتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية، وتقسيمها إلى ثلاث أقسام، الأول لمعرفة المعلومات الديموغرافية للمستجيبين، الثاني لمعرفة مدى تلبية مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية، والثالث لمعرفة مدى تلبية خريجي المحاسبة لمتطلبات سوق العمل. وُزعت الاستبانة على مجتمع الدراسة المؤلف من الشركات، المنشآت، والبنوك الخاصة العاملة في محافظة اللاذقية. تم الحصول إجابات من 54 شركة، ثم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS-24.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يلبي خريجو المحاسبة مهارات المعرفة والفهم والمعايير الذهنية الواردة في المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS)، لا يلبي خريجو المحاسبة المهارات المهنية والعملية والمهارات العامة والقابلة للانتقال الواردة في المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS)، لا يلبي خريجو المحاسبي متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي، خريجي المحاسبة، الفجوة بين التعليم وسوق العمل، المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS).

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* أستاذ مساعد- قسم المحاسبة- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية. reem.ali.issa@tishreen.edu.sy

** مدرس- قسم المحاسبة- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.

*** طالبة ماجستير- قسم المحاسبة- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية. alaa.deeb.ali7@gmail.com

مقدمة:

أدت التغيرات والتطورات السريعة والمتلاحقة في بيئة الأعمال خلال السنوات الأخيرة إلى تطور الدور التقليدي للمحاسبين العاملين في جميع أنحاء العالم، وظهور متطلبات جديدة امتدت إلى ما هو أبعد من مسك الدفاتر وحساب نتائج الأعمال (Abu Asabeh et al.، 2023)، مما فرض على المؤسسات التعليمية ضرورة تطوير برامج التعليم المحاسبي التقليدية (الزاملي، 2014).

في هذا الإطار ورغبةً بتحسين التعليم المحاسبي وضمان جودة مخرجاته في جميع أنحاء العالم (Al dulamy and Hamadi، 2021)، قام مجلس معايير تعليم المحاسبة الدولي International Accounting Education Standards Board (IAESB) بتطوير واعتماد مجموعة من معايير التعليم الدولية International Education Standards (IESs) .

على صعيد المؤسسات التعليمية السورية، أصدرت وزارة التعليم العالي وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية National Academic Reference Standards (NARS)، التي أتت استجابة لمتطلبات تطوير منظومة التعليم العالي في سورية، ورغبة في مواءمة البرامج لتوقعات أرباب العمل، كما تتضمن الوثيقة معايير خاصة بقطاع العلوم الاقتصادية والإدارية، الذي يتضمن برنامج المحاسبة والتدقيق (الخطة الوطنية لتطوير برامج ومناهج التعليم العالي، 2011). لكن تصورات الطلاب لمعارفهم ومهاراتهم في العمل المحاسبي ودور مقدمي الخدمات التعليمية لم تتماشى دائماً مع متطلبات أصحاب العمل وتوقعاتهم (Twyford and Dean، 2024)، مما شكّل مدخلاً هاماً للبحث في مدى ملاءمة مخرجات البرامج التعليمية لهذه المتطلبات وبالتالي تطويرها (الشويمان، 2021).

سيتم في هذه الدراسة تقييم مدى تلبية خريجي المحاسبة لمتطلبات المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS) ومتطلبات سوق العمل، من وجهة نظر أرباب العمل في محافظة اللاذقية.

الدّراسات السّابقة:

الدراسات الأجنبية

1. دراسة Heang et al. (2019):

University Education and Employment Challenges: An Evaluation of Fresh Accounting Graduates in Malaysia.

تحديات التعليم الجامعي والتوظيف: تقييم خريجي المحاسبة الجدد في ماليزيا.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم خريجي المحاسبة الجدد في ماليزيا، ومعرفة آرائهم فيما إذا كانت الجامعة قد أعدتهم لسوق العمل بشكل جيد، بالإضافة إلى تحديد مشاكل التوظيف التي واجهوها. لتحقيق أهداف الدراسة تم طرح 21 سؤال على عينة من 18 خريج محاسبة، من خلال إجراء مقابلات هاتفية شبه منظمة، تضمنت المقابلات عدة محاور تتعلق بتجارب عمل الخريجين، مشاكل التوظيف التي واجهوها، بالإضافة إلى معرفة فيما إذا كانت جامعاتهم قد زودتهم بالمهارات الناعمة والتقنية اللازمة لمكان العمل.

أظهرت النتائج أن خريجي المحاسبة الجدد واجهوا مشاكل مختلفة أثناء العمل، تشمل عدم كفاية المعرفة التقنية، ضعف مهارات الاتصال ونقص الخبرة العملية، بالإضافة إلى أن العديد من المستجوبين أقل رضا عن أداء جامعاتهم، إذ أن مناهج المحاسبة تركز بشكل مفرط على الجوانب النظرية بدلاً من الجوانب العملية.

2. دراسة Maali and Al-attar (2020):

Accounting Curricula in Universities and Market Needs: The Jordanian Case.

مناهج المحاسبة في الجامعات واحتياجات السوق: الحالة الأردنية.

هدفت هذه الدراسة إلى فحص ما إذا كانت مناهج المحاسبة الحالية للجامعات الأردنية تتلاءم مع متطلبات السوق الأردني، بالإضافة لتحديد المهارات والكفاءات التي تطلبها الأعمال التجارية الأردنية من خريجي المحاسبة. تم إجراء تحليل لمناهج المحاسبة الحالية في الجامعات الأردنية ومقابلات مع مهنيين وأكاديميين، كما تم توزيع 100 استبانة على عينة من الأكاديميين والمهنيين في 8 جامعات أردنية خلال العامين (2017–2018)، تتضمن الاستبانة عدة محاور تتعلق بدورات وموضوعات المحاسبة التي تم تناولها في مناهج المحاسبة في الجامعات الأردنية، والمهارات والكفاءات التي يجب أن يتمتع بها خريجو الجامعات.

أظهرت النتائج أن هنالك فجوة كبيرة بين المقررات التي تغطيها مناهج المحاسبة في الجامعات الأردنية والمهارات التي يكتسبها الطلاب مقابل متطلبات السوق واحتياجاته، وذلك بسبب أن مناهج المحاسبة منظمة بناءً على معايير محددة وضعتها هيئة الاعتماد وضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي، مما لا يترك الحرية للجامعة في تطوير مناهج تلبي احتياجات السوق.

3. دراسة Roy (2022):

Graduate readiness for a professional career in accounting–an investigation of employers' perspectives in Fiji.

استعداد الخريجين لمهنة احترافية في المحاسبة – استقصاء حول وجهات نظر أصحاب العمل في فيجي.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية إعداد الجامعات للخريجين وتحضيرهم للأداء في مكان العمل من وجهة نظر أرباب العمل، بالإضافة إلى اكتساب رؤية حول مدى وجود فجوة في المهارات المتوقعة من منظور أرباب العمل. لتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء مقابلات شبه منظمة مع عينة من أرباب العمل في شركات المحاسبة المعتمدة والشركات التجارية والصناعية الكبيرة والمتوسطة الحجم في فيجي خلال العام 2021.

أظهرت النتائج أن خريجي الجامعات الفيجية مستعدون بشكل كاف واكتسبوا المهارات اللازمة للأداء في مكان العمل. ولكن أرباب العمل يريدون من الجامعات أن تعمل على تطوير ثقة الخريجين بأنفسهم وتحسين قدرتهم على تطبيق المعرفة النظرية في الممارسة العملية.

الدراسات العربية

1. دراسة أبو بكر (2020):

مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية مع متطلبات سوق العمل " في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية وتوافقه مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأرباب العمل بالمملكة العربية السعودية في " ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ". لتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع 140 استبانة على أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات السعودية وأرباب العمل بالمملكة العربية السعودية خلال العامين (2018–2019). تضمنت الاستبانة عدة محاور تتعلق بالمعارف، المهارات والقدرات التي يقدمها التعليم المحاسبي للخريجين.

أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية وتوافقه مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأرباب العمل، وأن التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية يساهم في

تطوير قدرة الطالب وصقله بالمعارف والقدرات التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات السعودية وأرباب العمل بالمملكة العربية السعودية.

2. دراسة محمد (2021):

دور التعليم المحاسبي في تطوير الثقافة المحاسبية للإيفاء بمتطلبات سوق العمل.

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص طبيعة العلاقة بين ممارسات التعليم المحاسبي وعملية تطوير مستوى الثقافة المحاسبية للمخرجات الجامعية. لتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع ثلاث استبانات على مجموعة من الأساتذة الجامعيين ذوي الاختصاص في العلوم المحاسبية العاملين في أقسام المحاسبة في الجامعات الحكومية العراقية للعام الدراسي (2020–2021)، بالإضافة الى مجموعة من خريجي أقسام المحاسبة في الجامعات العراقية للأعوام الدراسية (2010–2020) ومجموعة من أرباب العمل العاملين في المصارف الحكومية والأهلية في العراق. تضمنت الاستبانة مجموعة من الأسئلة المتعلقة بثلاث محاور هي التعليم المحاسبي، الثقافة المحاسبية ومتطلبات أرباب العمل.

أظهرت النتائج أن المناهج والمقررات المحاسبية النظرية المتبعة داخل الجامعات العراقية غير كافية، ولا يمكن رفع مستوى مهنة المحاسبة دون الرجوع الى تطوير ممارسات التعليم المحاسبي على المستوى النظري والعملي. كما أن ممارسات التعليم المحاسبي الحديثة ليست الوسيلة الوحيدة أو المصدر الوحيد لتطوير مستوى الثقافة المحاسبية.

3. دراسة أبوعبدالله وآخرون (2022):

جودة مخرجات التعليم العالي وعلاقتها بمتطلبات سوق العمل: دراسة تطبيقية بقسم التمويل والمصارف بكلية الاقتصاد بالعجيلات.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وتحليل العلاقة بين جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل. لتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع 25 استبانة على جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم التمويل بكلية الاقتصاد العجيلات خلال العام 2021. تضمنت الاستبانة عدة محاور تتعلق بجودة مخرجات التعليم العالي بأبعادها (إدارة البرامج التعليمية، الفاعلية التعليمية للبرامج)، متطلبات مؤسسات سوق العمل، والعلاقة بين جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل.

أظهرت النتائج أنه لا يوجد علاقة بين إدارة البرامج التعليمية ومتطلبات سوق العمل نتيجة وجود خلل في مدخلات التعليم الجامعي المتمثلة في البرامج التعليمية، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة بين جودة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل بسبب تخريج أعداد كبيرة ذات مستويات تعليمية ضعيفة لا تلبي احتياجات سوق العمل، وفي الوقت نفسه عدم قدرة سوق العمل على مواكبة أعداد الخريجين في مختلف التخصصات.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة بالأسئلة الرئيسة والفرعية التالية:

1. ما مدى تلبية خريجي المحاسبة لمتطلبات المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS)؟ ويتفرع عنه:
   1.1. ما مدى تلبية خريجي المحاسبة لمهارات المعرفة والفهم؟
   2.1. ما مدى تلبية خريجي المحاسبة للمهارات الذهنية؟
   3.1. ما مدى تلبية خريجي المحاسبة للمهارات المهنية والعملية؟
   4.1. ما مدى تلبية خريجي المحاسبة للمهارات العامة والقابلة للانتقال؟
2. ما مدى تلبية خريجي المحاسبة لمتطلبات سوق العمل؟

أهمية الدراسة وأهدافها:

يُلاحظ من خلال مراجعة الدراسات السابقة ازدياد الاهتمام بموضوع تقييم خريجي المحاسبة ومدى تلبيتهم لمتطلبات سوق العمل في ظل التطور والتغيرات الكبيرة والمتسارعة التي تطرأ على عالم الأعمال وتؤثر في مهنة المحاسبة، وعليه تتجلى أهمية هذه الدراسة في تقديم دليل تجريبي جديد من خلال إعادة اختبار الفرضيات المطروحة في الدراسات السابقة، وذلك لتقييم خريجي قسم المحاسبة–جامعة تشرين في ضوء المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية(NARS)، ومعرفة مدى تلبيتهم لمتطلبات سوق العمل، من وجهة نظر أرباب العمل.

فرضيات الدراسة:

H_1: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعارف والمهارات التي يتمتع بها خريجو قسم المحاسبة والمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS)، ويتفرع عنها:

$H_{1.1}$: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات المعرفة والفهم التي يتمتع بها خريجو قسم المحاسبة والمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS).

$H_{1.2}$: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المهارات الذهنية التي يتمتع بها خريجو قسم المحاسبة والمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS).

$H_{1.3}$: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المهارات المهنية والعملية التي يتمتع بها خريجو قسم المحاسبة والمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS).

$H_{1.4}$: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المهارات العامة والقابلة للانتقال التي يتمتع بها خريجو قسم المحاسبة والمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS).

H_2: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعارف والمهارات التي يتمتع بها خريجو قسم المحاسبة ومتطلبات سوق العمل.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية، تم بناء الاستبانة على أساس مقياس ليكرت الخماسي، وصياغة عبارات الاستبانة بالاستناد إلى المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS)، وبالرجوع الى عدد من الدارسات السابقة.

تم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة أقسام:

• القسم الأول: اسم الشركة، المسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة بالنسبة لعينة أرباب العمل، حيث تناولت الباحثة هذا القسم لمعرفة خلفية المجيبين على الاستبانة.

• القسم الثاني: مدى تلبية مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS): تضمن مجموعة من المعارف والمهارات التي تم تقسيمها إلى 4 محاور هي:

- المعرفة والفهم: تم قياسها من خلال 11 عبارة.
- المهارات الذهنية: تم قياسها من خلال 6 عبارات.
- المهارات المهنية والعملية: تم قياسها من خلال 10 عبارات.
- المهارات العامة والقابلة للانتقال: تم قياسها من خلال 13 عبارة.

• القسم الثالث: مدى تلبية مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل: تم قياسه من خلال 7 عبارات.
تكون مجتمع البحث من الشركات، المنشأت، والبنوك الخاصة العاملة في محافظة اللاذقية، وقد تم الحصول على ردود من 54 شركة. ثم تحليل البيانات باستخدام برنامج spss-24.

الإطار النظري:

مفهوم التعليم المحاسبي وأهميته:

يُعرّف التعليم المحاسبي بأنه عملية منظمة تقوم بها الجامعات لتزويد المتعلم بالمعارف والقدرات العلمية التي تؤهله لممارسة مهنة المحاسبة (Aldulamy and Hamadi، 2022)، من خلال مجموعة من البرامج والطرق والوسائل، وبشكل يتناسب مع متطلبات سوق العمل (Alobaidi and Salman، 2020)، كما أنه أحد أنواع المعرفة الإنسانية التي تكسب الطلاب فهماً تاماً لكافة جوانب المحاسبة العلمية والفنية (سعود وصواش 2023).
يرى (Rimouche and Hlmrane، 2021) أن التعليم المحاسبي هو الخطوة الأولى نحو إنشاء محاسبين مؤهلين، يمكنهم تقديم أفضل الخدمات بطريقة تواكب التطورات والتغيرات العالمية، وهو عامل مهم يمكن أن يساهم بشكل فعال في التنمية المستدامة.
تأتي أهمية التعليم المحاسبي نظراً لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إليها في نطاق أي مجتمع من المجتمعات (أبو بكر، 2020)، بالإضافة لكونه يساهم في إعداد وتأهيل كوادر محاسبية وإمدادها بالمعارف والمهارات المحاسبية اللازمة، من خلال التعرف على الظروف، الأحداث، القضايا والتحديات، وفهم العمليات المعقدة والنظر إليها بمفهوم واسع (سيد وبوركايب، 2022).
يساهم التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تطوير المناهج العلمية بما يواكب كافة التطورات والتغيرات العالمية، ويوفر فرص عمل لشريحة كبيرة من الخريجين الذي يمكن الاعتماد عليهم في إنجاز سلسلة من المهام والواجبات المحاسبية (Aldulamy and Hamadi، 2022).

الاتجاهات الحديثة في التعليم المحاسبي:

أدت التطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات إلى تعريض المحاسبين بشكل متزايد لتغييرات روتينية في أنشطتهم، مما شكّل تحدياً خطيراً لكفاءتهم المهنية (Tettamanzi et al.، 2023)، حيث غيّرت التكنولوجيا والعولمة بشكل كبير السياق الذي تعمل فيه مهنة المحاسبة، الأمر الذي دعا إلى إعادة صياغة المفاهيم وإعادة تحديد دور المحاسبين (Handoyo and Anas، 2019)، مثّلت هذه التطورات مجالاً مهماً توجب تغطيته عبر مناهج المحاسبة لكشف التغيرات في السوق وتعزيز قابلية توظيف الخريجين (Kavoura، 2019)، مما أجبر مؤسسات التعليم العالي على إعادة التفكير في النهج التقليدي القائم، والتركيز على حصول خريجي المحاسبة على تعليم مختلف تماماً عن تعليم الأجيال السابقة الذين دخلوا سوق العمل في عالم يتميز بأنظمة محوسبة بسيطة وعمليات يدوية (Phillips and Trainor، 2014).

كما أن تفشي وباء كوفيد-19 في ديسمبر عام 2019 وفرض قيود عامة على الاتصال البشري في مختلف دول العالم، وإغلاق المرافق العامة ومن ضمنها الجامعات، وما ترتب عليها من انتشار التعلم عبر الإنترنت، لعب دوراً محفزاً في نشر وتعزيز تقنيات وأدوات التعليم الحديثة مما كان له أثر كبير في التحول الرقمي وتسريع اعتماد التعلم عن بعد (Tettamanzi et al.، 2023)، حيث أصبح من السهل على الطلاب الوصول إلى الكتب والأوراق البحثية والدورات التدريبية عبر الإنترنت، بغض النظر عن موقعهم الجغرافي، مما ساهم في إضفاء الطابع الديمقراطي على

التعليم وأتاح تجارب تعليمية تفاعلية من خلال منصات التعلم الإلكتروني وعمليات المحاكاة والوسائط المتعددة (Abitoye et al.، 2023).

التعليم المحاسبي في سورية:

بعد الوحدة مع مصر في عام 1958 تزايد الإهتمام بالتعليم المحاسبي وأهمية تحصيل الشهادة العلمية فتم تأسيس قسم المحاسبة في كلية التجارة، ليصبح أول قسم متخصص في تعليم المحاسبة على مستوى الجامعات السورية وأصبح الحصول على إجازة من كلية التجارة شرطاً أساسياً للاعتراف بالمحاسب القانوني (ميا، 2021).

شهدت فترة الستينات والسبعينات لا سيما بعد قيام الحركة التصحيحية في عام 1970 توسعاً في التعليم المحاسبي مع تأسيس أقسام المحاسبة في جامعات أخرى مثل جامعة حلب وجامعة تشرين، حيث ركزت المناهج على المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية، مع التأكيد على الجانب النظري، أما فترة السبعينيات والثمانينيات فقد شملت برامج المحاسبة تخصصات جديدة مثل تدقيق الحسابات والمحاسبة الضريبية، كما تم إدخال تقنيات حديثة مثل الحواسيب في العملية التعليمية، بالإضافة إلى إرسال البعثات التعليمية إلى الخارج لدعم الهيئات التدريسية بالكوادر المؤهلة لإدارة العملية التعليمية بشكل فعال (سنقر، 2000).

بينما اتسمت فترة التسعينيات والألفية الجديدة بالتركيز على تطوير المناهج الدراسية لتواكب التطورات العالمية في مجال المحاسبة، مثل المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)، كما تم إدخال برامج الدراسات العليا في المحاسبة (الماجستير والدكتوراه) في بعض الجامعات (الشيخ، 2011).

كانت الخطوة الأهم التي غيرت مجرى التعليم المحاسبي في سورية عام 2011 عندما تم إصدار وثيقة المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية، التي جاءت في إطار خلق الظروف المناسبة لتحسين الجودة والكفاءة لقطاع التعليم العالي، وبالتالي المساهمة في تأسيس مصدر قوى بشرية واجتماعية لضمان النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي، ويضمن في الوقت ذاته جودة التحصيل العلمي لخريجي هذه البرامج، ومواءمة هذا التحصيل لمتطلبات التنمية الوطنية وحاجات المجتمع المحلية والإقليمية (تجربة الجمهورية العربية السورية في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي، د.ت.).

شارك في وضع هذه المعايير سبعة عشر فريقاً يمثلون مختلف القطاعات الأكاديمية، بعد أن تم وضع خطة تنفيذية مفصلة على مستوى فرق العمل القطاعية، وجرى تنظيم ورشات عمل تعريفية وتشاورية، شارك بها نخبة من أصحاب الاختصاص من الأكاديميين الذين قاموا بالتعاون مع مجموعة من الخبراء الدوليين، بصياغة معايير أكاديمية وطنية مواكبة للمعايير العالمية ونابعة من الهوية الثقافية والاجتماعية والوطنية للإنسان العربي السوري، كما تم إشراك كامل مجتمع المستفيدين في عملية تطوير المعايير وعرضها على طيف واسع من فئات المستفيدين شمل صناع القرار والطلاب الراغبين بالإلتحاق بالجامعات والطلاب الحاليين، والخريجين، وأرباب العمل، والجهات المسؤولة عن التمويل، والنقابات المهنية، كما تضمنت الوثيقة معاييراً خاصة بقطاع العلوم الاقتصادية والإدارية تشمل برامج المحاسبة والتدقيق في الجامعات (تجربة الجمهورية العربية السورية في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي، د.ت.).

المعارف والمهارات المحاسبية المطلوبة في سوق العمل:

تاريخياً، كان الدور الأساسي للمحاسب هو القيام بمسك الدفاتر المحاسبية وإعداد ومراجعة حسابات الأعمال (Cernuşca، 2020)، ولكن التحولات التي طرأت على مجال المحاسبة في سوق العمل خلال السنوات الأخيرة، أدت لظهور متطلبات جديدة للمحاسبين العاملين في جميع أنحاء العالم (Abu Asabeh et al.، 2023)، فبات يُطْلَب من

المحاسبين إلى جانب الأنشطة المحاسبية الأساسية، امتلاك مجموعة واسعة من المهارات وتطويرها، والالتزام بالتعلم مدى الحياة حتى يكونوا قادرين على أداء مهام العمل بفعالية وتنافسية (Kavoura، 2019).

يُطْلَب من خريجي المحاسبة امتلاك مهارات فنية معينة مثل المحاسبة المالية، معايير إعداد التقارير المالية، إلى جانب المبادئ والمفاهيم الأساسية للمحاسبة (Aryanti and Adhariani، 2020)، تحليل البيانات والقوائم المالية، بالإضافة إلى مهارات تكنولوجيا المعلومات (Carvalho and almeida، 2022)، ومهارات التواصل باللغة الأجنبية التي أصبحت كفاءة أساسية يطلبها العديد من أصحاب العمل (Cernuşca، 2020).

كما أصبحت المهارات الناعمة مهمة جداً في قرارات التوظيف من قبل أصحاب العمل (Abdalla، 2023)، وتشمل على سبيل المثال لا الحصر، اتخاذ القرارات، مهارات التعامل مع الآخرين، حل المشكلات، العمل تحت الضغط، التواصل والقيم والأخلاق، التفكير النقدي، التعلم الذاتي، التعاون والمشاركة المجتمعية (Carvalho and almeida، 2022)، كما يؤكد معيار التعليم المحاسبي الدولي IES3 الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC على أهمية المهارات الفكرية والشخصية والتنظيمية للمحاسبين المحترفين لأداء وظائفهم بفعالية في بيئات معقدة ومليئة بالتحديات (IFAC، 2019).

الفجوة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل:

يعد الاستعداد لممارسة المهنة أمراً بالغ الأهمية للنجاح الوظيفي في المستقبل، بالنسبة لخريجي المحاسبة، ركزت العديد من الأدبيات على الفجوة بين المعارف النظرية التي يتم تدريسها في الجامعات والممارسة في مكان العمل (Hettiarachchi et al.، 2023)، إذ يجب أن تعكس مناهج المحاسبة التطورات في عالم الأعمال وأن تعالج الاحتياجات الحالية بشكل فعّال، ولكن لوحظ أن مناهج المحاسبة الجامعية غالباً ما تفشل في تطوير مهارات الخريجين لتلبية متطلبات مكان العمل الحديث (Abu Asabeh et al.، 2023).

تاريخياً، كانت المناهج المحاسبية نظرية وتعتمد إلى حد كبير على أسلوب التلقين والامتحان، وكان هناك فجوات ملحوظة في إتاحة الفرص العملية للطلاب لتطبيق معارفهم ومهاراتهم (Twyford and Dean، 2024)، ولوحظ أن المقررات الجامعية تميل إلى التركيز بشكل كبير على مهارات فنية محددة، والتي تعتبر الآن الحد الأدنى من المتطلبات المتوقعة من المحاسبين المحترفين، مع إهمال تنمية المهارات العامة والناعمة التي تعتبر ضرورية للنجاح الوظيفي الحديث (Abu Asabeh et al.، 2023).

دور المؤسسات التعليمية والمهنية في ردم الفجوة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل:

تلعب المؤسسات التعليمية والمهنية دوراً أساسياً في سد الفجوة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل، لا سيما أن مهنة المحاسبة تتطلب مهارات عملية ومعرفة تطبيقية تتجاوز ما يتم تدريسه في الفصول الدراسية التقليدية (Lightweis، 2014).

من المهم أن تقوم المؤسسات التعليمية بتطوير المناهج الدراسية لتشمل المهارات العملية والتقنية المطلوبة في السوق، بالإضافة إلى العمل على تبني أساليب تعليمية مبتكرة مثل التدريب العملي والتعلم القائم على المشاريع، هذه الأساليب تساعد الطلاب على تطبيق المعرفة النظرية في سياقات عملية، مما يعزز من جاهزيتهم لسوق العمل (Walsh، 2023)، كما يجب على المؤسسات التعليمية أيضاً العمل على تحديث المناهج الدراسية بشكل دوري لتواكب التغيرات السريعة في سوق العمل، هذا يتطلب تعاوناً وثيقاً مع الشركات والمؤسسات المهنية لضمان أن المناهج تعكس الاحتياجات الفعلية للسوق، إذ يمكن تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة تركز على المهارات الحديثة والتقنيات

الجديدة في مجال المحاسبة، مما يساعد الطلاب على البقاء على اطلاع دائم بأحدث التطورات في المجال، ويمكنهم من اكتساب خبرات عملية خلال فترة دراستهم ويعزز من فرص توظيفهم بعد التخرج (Dawkins، 2022).

الإطار العملي:

مقياس (معامل) الثبات:

تمّ التأكّد من ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، وذلك عن طريق برنامج SPSS-24، وعادةً ما تكون قيمته مقبولة إذا زادت عن (0.60)، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

الجدول (1): مقياس الثبات ألفا كرونباخ

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.956	47

مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS 24

يُظهر الجدول (1) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ أكبر من 0.60 بالنسبة لجميع العبارات، مما يعني أنّ الاستبانة تتمتع بثبات ممتاز (0.956) ولا داعي لحذف أيّ عبارة منها، وهي صالحة للحصول على البيانات المطلوبة.

الجدول(2): مقياس الثبات ألفا كرومباخ لمحاور الاستبانة

المحور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المعرفة والفهم	0.847	11
المهارات الذهنية	0.793	6
المهارات المهنية والعملية	0.905	10
المهارات العامة والقابلة للانتقال	0.935	13
تلبية متطلبات سوق العمل	0.707	7

مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS 24

يُظهر الجدول (2) أن معامل ألفا كرومباخ (مقياس الثبات) أكبر من 60 % بالنسبة لجميع عبارات المحاور كافة، مما يعني أن محاور الاستبانة تتمتع بثبات بين الجيد والممتاز ولا داعي لحذف أية عبارة منها، وهي صالحة للحصول على البيانات المطلوبة.

اختبار الفرضيات:

- **الفرضية الرئيسة الأولى:**

H_1: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعارف والمهارات التي يتمتع بها خريجو قسم المحاسبة والمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS).

ويتفرع عنها الفرضيات التالية:

$H_{1.1}$: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات المعرفة والفهم التي يتمتع بها خريجو قسم المحاسبة والمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS).

الجدول (3): one sample test لمحور المعرفة والفهم عينة أرباب العمل:

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المعرفة_والفهم	-1.064	53	292.	-.11616	-.3351	.1027

مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS 24

يُظهر الجدول (3) أن قيمة sig=0.292 وهي أكبر من 0.05 مما يعني قبول فرضية العدم بعدم وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة عن مهارات المعرفة والفهم ومتوسط الحياد 3، هذا يشير إلى أن أرباب العمل يرون أن مستوى المعرفة والفهم لدى الخريجين لا يختلف جوهرياً عما هو منصوص عليه في المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS).

الجدول (4): one sample statistics لمحور المعرفة والفهم عينة أرباب العمل:

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المعرفة_والفهم	54	2.8838	.80200	.10914

مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS 24

يُظهر الجدول (4) أن قيمة متوسط الإجابات عن محور مهارات المعرفة والفهم يساوي 2.8838 أي يساوي تقريباً متوسط الحياد 3، وهذا يشير على أن تقييم أرباب العمل لمهارات الخريجين يقع ضمن المستوى المقبول.

$H_{1.2}$: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المهارات الذهنية التي يتمتع بها خريجو قسم المحاسبة والمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS) من وجهة نظر أرباب العمل.

الجدول (5): one sample test لمحور المهارات الذهنية عينة أرباب العمل:

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المهارات_الذهنية	2.087	53	.042	.23457	.0092	.4600

مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS 24

يُظهر الجدول (5) أن قيمة sig=0.042 وهي أصغر من 0.05 مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة بوجود فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة عن المهارات الذهنية ومتوسط الحياد 3، مما يعني إمكانية الاعتداد بالمتوسط كاساس للمقارنة.

الجدول (6): one sample statistics لمحور المهارات الذهنية عينة أرباب العمل:

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المهارات_الذهنية	54	3.2346	.82576	.11237

مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS 24

يظهر الجدول (6) أن قيمة متوسط الإجابات عن محور المهارات الذهنية يساوي 3.2346 مما يشير إلى أن أرباب العمل يقيمون مهارات الخريجين بدرجة مقبولة، أي أنهم يملكون المهارات الذهنية المنصوص عليها في المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS).

$H_{1.3}$: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المهارات المهنية والعملية التي يتمتع بها خريجو قسم المحاسبة والمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS).

الجدول (7): one sample test لمحور المهارات المهنية والعملية عينة أرباب العمل:

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
المهارات_المهنية_والعملية	-11.991	53	.000	-.77037	-.8992	-.6415

مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS 24

يُظهر الجدول (7) أن قيمة sig=0.000 وهي أصغر من 0.05 مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة بوجود فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة عن المهارات المهنية والعملية ومتوسط الحياد 3، مما يعني إمكانية الاعتداد بالمتوسط كأساس للمقارنة.

الجدول (8): one sample statistics لمحور المهارات المهنية والعملية عينة أرباب العمل:

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المهارات_المهنية_والعملية	54	2.2296	.47210	.06424

مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS 24

يُظهر الجدول (8) أن قيمة متوسط الإجابات عن محور المهارات المهنية والعملية يساوي 2.2296 مما يشير إلى أن أرباب العمل يقيمون مهارات الخريجين بدرجة ضعيفة، أي أنهم لا يملكون المهارات المهنية والعملية المنصوص عليها في المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS).

$H_{1.4}$: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المهارات العامة والقابلة للانتقال التي يتمتع بها خريجو قسم المحاسبة والمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS).

الجدول (9): one sample test لمحور المهارات العامة والقابلة للانتقال:

One-Sample Test

	Test Value = 3					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
المهارات_العامة_والقابلة_للانتقال	-4.057	53	.000	-.20798	-.3108	-.1051

مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS 24

يُظهر الجدول (9) أن قيمة sig=0.000 وهي أصغر من 0.05 مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة بوجود فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة عن المهارات العامة والقابلة للانتقال ومتوسط الحياد 3، مما يعني إمكانية الاعتداد بالمتوسط كأساس للمقارنة.

الجدول (10): one sample statistics لمحور المهارات العامة والقابلة للانتقال:

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المهارات_العامة_والقابلة_للانتقال	54	2.5121	.37673	.05127

مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS 24

يُظهر الجدول (10) أن قيمة متوسط الإجابات عن محور المهارات العامة والقابلة للانتقال يساوي 2.5121 مما يشير إلى أن أرباب العمل يقيمون مهارات الخريجين بدرجة ضعيفة، أي أنهم لا يملكون المهارات العامة والقابلة للانتقال المنصوص عليها في المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS).

- **الفرضية الرئيسة الثانية:**

H_2: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعارف والمهارات التي يتمتع بها خريجو قسم المحاسبة ومتطلبات سوق العمل.

الجدول (11): one sample test لمحور تلبية سوق العمل:

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
تلبية_سوق_العمل	-3.594	53	.001	-.15608	-.2432	-.0690

مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS 24

يُظهر الجدول (11) أن قيمة sig=0.001 وهي أصغر من 0.05 مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة بوجود فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة حول محور تلبية سوق العمل ومتوسط الحياد 3، مما يعني إمكانية الاعتداد بالمتوسط كأساس للمقارنة.

الجدول (12): one sample statistics لمحور تلبية سوق العمل:

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تلبية_سوق_العمل	54	2.5239	.31916	.04343

مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS 24

يُظهر الجدول (12) أن قيمة متوسط الإجابات عن محور تلبية سوق العمل يساوي 2.5239 مما يشير إلى أن أرباب العمل يقيمون تلبية الخريجين لسوق العمل بدرجة ضعيفة، أي أنهم لا يلبون متطلبات سوق العمل.

النتائج و المناقشة:

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات المعرفة والفهم التي يتمتع بها خريجو قسم المحاسبة والمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS).

2. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المهارات الذهنية التي يتمتع بها خريجو قسم المحاسبة والمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS).

3. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المهارات المهنية والعملية التي يتمتع بها خريجو قسم المحاسبة والمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS).

4. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المهارات العامة والقابلة للانتقال التي يتمتع بها خريجو قسم المحاسبة والمعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS).

5. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعارف والمهارات التي يتمتع بها خريجو قسم المحاسبة ومتطلبات سوق العمل.

الاستنتاجات والتوصيات:

1. يعتقد أرباب العمل أن الخريجين يلبون مهارات المعرفة والفهم، إذ قيموا امتلاكهم لمعظم المهارات بدرجة مقبولة، لاسيما المعارف المتعلقة بالمهارات المحاسبية الأساسية، أي أنهم حصلوا على هذه المعارف المنصوص عليها في المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS)، ولكن التقييم كان منخفض بالنسبة لأساسيات التدقيق والملاءة المالية ودراسات الجدوى، أي أن الخريجين لم يحصلوا على هذه المعارف بشكل كاف.

أصبحت الشركات اليوم، في ظل إدراكها لعدم اكتمال معارف الخريجين، مضطرة للقبول بالمهارات الشخصية، وقابلية الخريجين للتعلم، وامتلاكهم للمعارف الأساسية كمعيار أساسي في توظيف خريجين جدد، إذ أن آراءهم لم تنجم عن تقييم آني وإنما تراكمي لما امتلكه الخريجون خلال فترة زمنية ليست بالقصيرة من معارف محاسبية.

2. يعتقد أرباب العمل أن الخريجين يلبون المهارات الذهنية، إذ قيّموا امتلاكهم لمعظم المهارات بدرجة مقبولة، مثل إجراءات التسجيل والتحليل والإطار المفاهيمي، أي أنهم حصلوا على المعارف المنصوص عليها في المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS)، ولكن التقييم كان منخفض بالنسبة للموازنات التخطيطية وتقييم الشركات، وبالتالي لم يحصل الخريجون على هذه المعارف بشكل كاف.

يؤكد هذا الاستنتاج حاجة الخريجين الى الاستفادة من الخبرات الموجودة في المستويات الوظيفية العليا في الشركات عند توظيفهم حتى يدركوا المعايير والطرق المستخدمة سواء في إعداد الموازنات التخطيطية التي تعد أمراً أساسياً بالنسبة لأداء وظائف الإدارة في الشركات ومراقبة أدائها بشكل كمي، أو في طرق تقييم أداء الشركات.

3. يعتقد أرباب العمل أن الخريجين لا يلبون المهارات المهنية والعملية، إذ قيّموا امتلاكهم لمعظم المهارات بدرجة ضعيفة، لا سيما مهارات نظم المعلومات ومعايير التقرير المالي الدولية والتدقيق، أي أنهم لم يحصلوا على هذه

المعارف المنصوص عليها في المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS)، وبالتالي فإن الخريجين يفتقرون إلى المهارة العملية الكافية في بيئة العمل الفعلية، أي أن هناك تفاوت كبير بين المعرفة النظرية والقدرة على تطبيقها عملياً، وأن الخريجين بحاجة إلى تدريب مكثف على التطبيق العملي للبرامج المحاسبية.

4. يعتقد أرباب العمل أن الخريجين لا يلبون المهارات العامة والقابلة للانتقال، إذ قيّموا امتلاكهم لمعظم المهارات بدرجة ضعيفة، لا سيما إدارة الوقت وحل المشكلات واللغة الإنجليزية، أي أنهم لم يحصلوا على هذه المعارف المنصوص عليها في المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS).

بالرغم من وجود المعايير الأكاديمية، لم يكن هناك وضوح في كيفية تحقيق أهداف المقررات الموجودة في الخطط الدرسية، سواء فيما يتعلق بربط الأهداف بالنتائج، أو الطرق التي يمكن أن توظف فيها مفردات بعض المقررات بتنمية المهارات الشخصية في إطار ربطها بمتطلبات سوق العمل. وهو يبقي الطالب خلال سنوات دراسته غير مدرك لأهمية هذه المهارات بالنسبة لسوق العمل.

5. يرى أرباب العمل أن الخريجين لا يلبون كل متطلبات سوق العمل وأن الجامعة لا تعدّهم بشكل كاف، وهذا يتفق مع تقييمهم لامتلاك الخريجين للمهارات، كونهم رأوا أن الخريجين يمتلكون المعرفة والفهم والمهارات الذهنية، ولكن يفتقرون إلى المهارات العملية والشخصية، أي أنهم بحاجة للتدريب على العديد من المهارات عند التعيين.

التوصيات:

1. تطوير مناهج دراسية مرنة قادرة على مواكبة التطورات المستمرة في عالم الأعمال والتي تؤثر على المحاسبة، مثل التقنيات الحديثة بالتوازي مع ما تتطلبته تلك التقنيات من تطوير في أساليب التدريس، وتأمين مستلزمات هذا التطوير.

2. التركيز على تطوير مهارات المحاسبين في المجالات المتخصصة مثل دراسات الجدوى الاقتصادية، التدقيق الداخلي والخارجي، إعداد الموازانات التخطيطية، نظم المعلومات المحاسبية، ومعايير التقرير المالي الدولية، والتحليل المالي.

3. زيادة التركيز على الجانب العملي في مقررات الخطة الدراسية لبرنامج المحاسبة عبر حالات تطبيقية تحاكي مشكلات حقيقية تواجه المحاسبين أثناء تأدية مهامهم الوظيفية، جنباً إلى جنب مع برامج تدريب عملي في الشركات، أو مع فصل كامل في سنة التخرج يلزم فيه الطالب بستاجات (مراحل تدرّب) في شركات توقع اتفاقيات تعاون مع الجامعة، لتطبيق كل المعارف النظرية التي حصل عليها الطالب أثناء دراسته، فمن شأن ذلك أن يوفر للخريجين الفرصة لتطبيق ما تعلموه في بيئة عمل حقيقية.

4. التركيز على تطوير المهارات الشخصية لدى الطلاب، سواء عبر توجيههم لأهمية التعلم الذاتي المستمر عبر مصادر التعلم المفتوحة وتحفيزهم الدائم للقيام بذلك عبر المناقشات الجماعية أثناء المحاضرات التي توضح كيفية وأهمية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في التعلم، أو عبر برامج رديفة تعزز هذه المهارات.

5. الاهتمام بتعزيز مهارات اللغة الإنجليزية ببرامج إلزامية بالتعاون مع معهد تعليم اللغات، بالإضافة إلى المهارات التقنية المتعلقة بالتعامل مع الحاسوب.

6. بناء علاقات شراكة قوية بين الجامعات والشركات، من خلال توقيع اتفاقيات تعاون مشتركة، والبقاء على اطلاع دائم على التطورات التي تحصل في سوق العمل، وبالتالي تقييم المخرجات الحالية بالشكل الذي يسمح بتطوير المناهج بناء على أية مستجدات.

7. إجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال التعليم المحاسبي، وتحديد عوامل أخرى يمكن أن تؤثر على عناصره.

References:

Arabic References:

1. Abu Abdullah, A; Mohammed, A; Shleiq, K. (2022). Quality of Higher Education Outputs and Their Relationship with Labor Market Requirements. Journal of Economic and Business Studies, Faculty of Economics, Al-Jailat, Libya, 529-556.
2. Al-Zamli, A. (2014). Accounting Education and Its Role in Developing the Professional Skills of Accounting Graduates. Journal of Management and Economics, 3(12), Al-Qadisiyah University, Iraq, 286-312.
3. Saoud, A; Souach, F. (2023). Accounting Education Programs in Algeria Between International Education Standards and Labor Market Requirements. Mohamed El Bachir El Ibrahimi University, Bordj Bou Arreridj. Faculty of Economic, Commercial, and Management Sciences, Department of Commercial Sciences, Algeria.
4. Sanqar, S. (2000). The Development of Higher Education in Syria from 1970 to 2000 and Its Future Directions. Syrian Arab Republic, Ministry of Higher Education.
5. Sayed, M; Bourkaib, A. (2022). Alignment of Accounting Education in Algeria with Labor Market Requirements in Light of International Standards. Journal of Economics and Finance (JEF), 8(1), Algeria.
6. Al-Shuwaiman, N. (2021). The Role of International Accounting Education Standards (IAES) in Improving the Quality of Accounting as a Profession: A Field Study. Faculty of Commerce, Tanta University, Saudi Arabia.
7. Abu Bakr, N. (2020). The Alignment of Accounting Education in Saudi Universities with Labor Market Requirements in Light of Saudi Vision 2030. Northern Border University, Saudi Arabia.
8. Al-Sheikh, S. (2011). Accounting Education in Syrian Universities: Its Reality and Prospects for Development. Euphrates University Journal for Scientific Research and Studies, Issue 9, pp. 103-132.
9. Mohammed, H. (2021). The Role of Accounting Education in Developing Accounting Culture to Meet Labor Market Requirements. Al-Riyada Journal for Finance and Business, 2(2), Iraq.
10. Mia, I. (2021). Required Accountant Skills to Meet Labor Market Requirements: Students' Perceptions and Employers' Expectations in Syria (A Survey Study). Tishreen University, Syria.
11. Ministry of Higher Education. (2011). The National Plan for Developing Higher Education Programs and Curricula: Building National Academic Reference Standards (NARS). Economic and Administrative Sciences Sector, Syria.

12. أبو عبدالله، عائشة؛ محمد، عطية؛ شليق، كريمة. (2022). جودة مخرجات التعليم العالي وعلاقتها بمتطلبات سوق العمل. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، كلية الاقتصاد بالعجيلات، ليبيا، 529- 556.
13. الزاملي، علي. (2014). التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة. مجلة الإدارة والاقتصاد، 3 (12)، جامعة القادسية، العراق، 286- 312.
14. سعود، أحمد؛ صواش، فتيحة. (2023). برامج التعليم المحاسبي في الجزائر بين معايير التعليم الدولية ومتطلبات سوق العمل. جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم العلوم التجارية. الجزائر.

15. سنقر، صالحة. (2000). تطور التعليم العالي في سورية من عام 1970 وحتى 2000 وتوجهاته المستقبلية. الجمهورية العربية السورية. وزارة التعليم العالي.

16. سيد، محمد؛ بوركايب، عبدالله. (2022). توافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات سوق العمل على ضوء المرجعية الدولية. *مجلة الاقتصاد والمالية JEF*. 8(1). الجزائر.

17. الشويمان، نزار. (2021). دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة (دراسة ميدانية). كلية التجارة، جامعة طنطا، المملكة العربية السعودية.

18. ابوبكر، نجوى. (2020). مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية مع متطلبات سوق العمل " في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ". جامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية.

19. الشيخ، سهيل. (2011). التعليم المحاسبي في الجامعات السورية واقعه وآفاق تطويره. مجلة جامعة الفرات للبحوث والدراسات العلمية. الإصدار التاسع، ص103-132.

20. محمد، حسين. (2021). دور التعليم المحاسبي في تطوير الثقافة المحاسبية للإيفاء بمتطلبات سوق العمل. *مجلة الريادة للمال والأعمال*. 2(2). العراق.

21. ميا، إحسان. (2021). مهارات المحاسب المطلوبة لتلبية متطلبات سوق العمل: تصورات الطلاب وتوقعات أصحاب الأعمال في سورية (دراسة مسحية). جامعة تشرين .سورية.

22. وزارة التعليم العالي. (2011). الخطة الوطنية لتطوير برامج ومناهج التعليم العالي. بناء المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS). قطاع العلوم الاقتصادية والإدارية. سورية.

Forigen References:

1. Abdalla, R. (2023). *The important accounting graduates' skills for the Libyan job market: perceptions of academics and professionals*. Journal of Management and Business Education, 6(3), 305-329. Benghazi University..Lybia.

2. Al-Obaidi, Ali Q. H. & Salman, A. M. (2020). The Importance of Studying and Diagnosing the Key Challenges Caused by an Ineffective Information System. International Journal of Innovation, Creativity and Change, Vol. 13, Issue 9, pp. 266-291.

3. Abitoye, O; Abdul, A; Babalola, F; Daraojimloa, C and Oriji, O. (2023). *The Role of Technology in Modernizing Accounting Education for Nigerian Students – A Review.* International Journal of Management & Entrepreneurship Research, 5(12), .892-906.

4. Abu Asabeh, S; Alzboon, R; Alkhalaileh, R; Alshurafat, H and Al Amosh, H. (2023). *Soft skills and knowledge required for a professional accountant: Evidence from Jordan*. Cogent Education. 10(2).

5. Al Dulamy, J and Hamadi, A. (2021). Accounting Education and Its Role in Light of Contemporary Trends in The Accounting Profession - An Applied Study. Sakarya, Turkey.

6. Aryanti, C and Adhariani, D. (2020). *Students' Perceptions and Expectation Gap on the Skills and Knowledge of Accounting Graduates*. Journal of Asian Finance, Economics and Business, 7(9) ,649–65.

7. Carvalho, C and Almeida, A. (2022). *The Adequacy of Accounting Education in the Development of Transversal Skills Needed to Meet Market Demands*. *S*ustainability 2022, 14, 5755.

8. Cernuşca, L. (2020).*Soft and Hard Skills in Accounting Field-Empiric Results and Implication for the Accountancy Profession*. Studia Universitatis "Vasile Goldis" Arad. Economics Series, 30 (1).
9. Dawkins, M. C., & Dugan, M. (2022). *An Update on the Future of Accounting Education*. The CPA Journal.
10. Handoyo, S and Anas, S. (2019). *Accounting Education Challenges in the New Millennium Era*. Journal of Accounting Auditing and Business , 2(1).
11. Heang, L; Ching, L; Mee, L and Huei, C. (2019). *University Education and Employment Challenges: An Evaluation of Fresh Accounting Graduates in Malaysia*. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 9(9), 1061.
12. Hettiarachchi, N; Subramaniam, T; Palpanadan, S and Al-Fattal, A. (2023). *Infusing Communication Skills into Financial Accounting Curriculum: A Perspective from the Digital Era*. International Journal of Information and Education Technology, 13(4).
13. International Federation of Accountants (IFAC). (2019). Handbook of international education pronouncements.
14. Kavoura. S. (2019). Accounting education, technology and entrepreneurship: Current trends and future outlook. University of West Attica, Athens, Greece. The Małopolska School of Economics in Tarnów Research Papers Collection, 44(4).
15. Lightweis, S. (2014). Bridging the Gap between Accounting Students and the Profession: A Case Study. Higher Education Studies, 4(5), 18-27.
16. Maali, B and Al-Attar, A. (2020). *Accounting Curricula in Universities and Market Needs: The Jordanian Case*. SAGE ope*n*. January-March 2020: 1(12).
17. Phillips, C and Trainor, J. (2014). *Millennial Students and the Flipped Classroom.* Journal of Business and Educational Leadership, 211, 519– 531.
18. Rimouche. K and Himrane, M. (2021). *Achieving the Quality of Accounting Learning Outcomes: An Algerian Perspective*. Journal of Finance & Corporate Governance, 5(1).
19. Roy, S. (2022). Graduate readiness for a professional career in accounting–an investigation of employers' perspectives in Fiji.
20. Tettamanzi, P; Minutiello, V and Margolo, M. (2023*). Accounting education and digitalization: A new perspective after the pandemic. The International Journal of Management Education.* School of Economics and Management, LIUC - Cattaneo University, Italy.
21. Twyford, R and Dean, B. (2024). *Inviting students to talk the talk: developing employability skills in accounting education through industry-led experiences.* Accounting Education. 33(3), 296-318.
22. Walsh, P. (2023). Closing the gap between accounting education and the workplace. The Tax Adviser.